﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ٢٦﴾ [السجدة: 26]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

تـأمُّـل أحـداث الماضي يقود إلى الإيمان الصادق بالقادم

لمّا ذكرتِ الآيات السّابقة حال المعرضين عن ذكر الله تعالى، وأنَّهم أصبحوا في الدُّنيا سرابًا لا وجود لهم ولا حضور، ثمَّ ذكرت أمر الفصل بين المختلفين يوم القيامة؛ ناسب أن يذكر حال القرون الأولى التي أُهلكت، وأصبحت أثرًا بعد عين، وآيةً وعِبرةً لمن كان في قلبه إيمانٌ ويقينٌ؛ لتكون محرِّكًا للإيمان، ومهمازًا نحو الخير.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿يَهۡدِ﴾: (هدي) أصلٌ يَدُلُّ على التَّقدُّم للإرشاد، والهداية: دلالةٌ بلُطف، والهادي: الدليل؛ لأنَّه يَقْدُم القوم نحو وجهتهم ليدلَّهم، وهَداه: تقدَّمه، ثمَّ منه الهدى: الرَّشاد، والدَّلالة ضدُّ الضلال، والجمهورُ الأعظَمُ مِمّا في القرآن من هذه المادَّة هو بمعنى التَّوجيه إلى سبيل الرُّشد خاصَّةً (دون الغيِّ) سواء ذُكِر المهديُّ إليه أم لم يُذكر، ومعنى الآية: (أو لم يتقدَّم أمامَهم، ويعرفوا أنَّ مَن قبلهم هلكوا بتَمَرُّدِهم على الله، فيتبيَّنوا أنَّ الرُّشد والنَّجاة إنَّما هي في الإسلام لله)[1].

2) ﴿ٱلۡقُرُونِ﴾: (قرن) أصلٌ يدُلُّ على جمعِ شيءٍ إلى شيءٍ، والقَرْن هم القوم المقترنون في زمن واحد[2]، والأُمَّة تأتي بعد الأمَّة، جيلٌ ينشأ بعد جيلٍ كأنَّها دفعة من الناس خارجة أو ناشئة بعد دفعة[3]، والقَرْنُ: مِثلك في السِنِّ، تقول: هو على قَرْني، أي: على سنّي، والقَرْنُ من الناس: أهلُ زمانٍ واحدٍ، قال:

(1) جبل، المعجم الاشتقاقي: (هدى).
(2) الراغب، المفردات في غريب القرآن: (قرن).
(3) جبل، المعجم الاشتقاقي: (قرن).

إذا ذهب القَرْنُ الذي أنت فيهمُ *** وخُلِّفْتَ في قَرْنٍ فأنت غريبُ[1]

والمقصود به في الآية: هي الأمم الماضية التي كذَّبت أقوامها، فأهلكها الله تعالى بما وعدها به من العذاب الماحق.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

إذا انطمست البصائر؛ سُدَّت الأبصار

تتكلَّم الآيةُ الكريمة عن كُفّار قريش الذين لم يتبيَّنوا حال الأمم المهلَكة، ممّا يرونه مِن آثارهم الغابرة، ومساكنهم الدارسة، أي: أغَفَلَ هؤلاء المشركون عمّا أصاب الظالمين من قبلهم، ولم يتبيَّن لهم - لانطماس بصائرهم - أنَّ الله قد أهلك كثيرًا مِن أهل الأزمان السّابقة مِن قبلهم؛ بسبب تكذيبهم لأنبيائهم، وإيثارهم الكفر على الإيمان[2]، مع كثرة الآيات المرسلة إليهم؟.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

غرضُ الاستفهام وبلاغته:

الغفلةُ وعَدَمُ الإفاقة من الضَّلالة فاقَةٌ

افتُتِحت الآية القرآنية: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾ بهمزة الاستفهام؛ لغرض التقرير والإنكار، لتقرير كثرة الآيات المشاهدة والمحسوسة، مع إنكار إصرارهم على الكفر وعدم اهتدائهم إلى ما ينفعهم مع وضوح أسباب الاهتداء[3]، مع ما في الاستفهام من تسجيل أقسى أنواع الجهالة والعناد عليهم، وتهديد كفّار مكَّة بالعذاب المُهلِك كما فُعِل بقرنائهم مِن القرون السابقة.

تعيين المعطوف عليه وأثره في تكثير المعاني:

الإعراضُ والغفلةُ مقدمة انعدام الاهتداء وذهاب البصيرة

جاء حرف العطف الواو في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ بين همزة الاستفهام وأداة النفي، وللمفسرين طريقتان في تعيين المعطوف عليه، فإمّا أن يكون المعطوف عليه مذكورًا في السياق السابق،

(1) الجوهري، الصحاح: (قرن).
(2) طنطاوي، التفسير الوسيط: 11/ 157.
(3) طنطاوي، التفسير الوسيط: 11/ 157.

وهو هنا قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ﴾[1]، وإمّا أن يكون محذوفًا مقدَّرًا من ضدِّ المنفيِّ، فيكون التقدير: (أجهلوا، وضلوا، ولم يهدِ لهم)، وهما طريقتان مسلوكتان في كُتُب التفسير، وتقدير المحذوف هو الأليق بالإيجاز.

نكتةُ تعدية فعل الهداية باللام:

عُدّي فعلُ ﴿يَهْدِ﴾ باللّام؛ ليتضمَّن معنى التَّبيين والإرشاد، فنُفي عنهم الهداية والتبيُّن والرشاد، وجعل ذلك متأصِّلًا فيهم، فلم يهدِ لهم؛ لأنَّهم غير متفكِّرين، ولا متدبِّرين.

عِلَّةُ حذف المفعول:

حُذِفَ مفعول فعل ﴿يَهْدِ﴾؛ ليكون الاهتمام مُنصَبًّا على فعل الهداية، ولتنزيل فعل ﴿يَهْدِ﴾ منزلة الفعل اللازم، فهو من قبيل (فلان يعطي)، في أنَّ المراد إيقاع نفس الفعل بلا ملاحظة المفعول[2].

بلاغةُ إسناد فعل الإهلاك إلى الضَّمير:

أُسند فعل الإهلاك إلى ضمير العظمة في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾؛ وذلك لبيان عظمة هذا الفعل وفخامة وقعه، وشِدَّة سطوته، بغرض زيادة الترهيب والوعيد، مع مناسبة ضمير العظمة لكثرة القرون المُهلَكة، ويدلُّ على ذلك قرينة ﴿كَمْ﴾ الدالَّة على الكثرة مع جمع لفظة ﴿ٱلْقُرُونِ﴾ الدالَّة على التماهي في الكثرة، فكانت ألفاظ الآية مُرَشِّحَةً لمعنى الإهلاك المحاط بالوعيد الشديد، مع المناسبة بين الضمائر الدالَّة على العظمة المذكورة في السياق من مثل: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم﴾، و﴿ءَاتَيْنَا﴾، و﴿وَجَعَلْنَٰهُ﴾، فكان التَّناسب حاصلًا بين الضَّمائر في الآيات.

قـوَّة التَّهديد الشديد ناشئةٌ عـن مـصـدر الإهلاك والوعيد

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 239.

(2) الآلوسي، روح المعاني: 11/ 136.

دلالةُ دخول ﴿مِن﴾ على الظَّرف:

قـــربُ حـلـول العـذاب ونـزول الإهلاك

دَلَّ حرف ﴿مِن﴾ على ابتداء الغاية الزَّمانيَّة في قوله تعالى: ﴿مِن قَبْلِهِم﴾، أي: إنَّ الإهلاك قد بدأ من قَبْل المخاطَبين، وفي دخول حرف ابتداء الغاية على الظرف المضاف إلى الضمير العائد على المعرِضين المُكَذِّبين، تلويحٌ بنزول الإهلاك وتحقُّق العذاب، أي: إنَّ الإهلاك قد بدأ من قبلهم ولا مانع أن يصلهم قريبًا، لاسيَّما مع تقدُّم قوله تعالى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ﴾.

نكتةُ تقديم الظَّرف:

قُدِّم الظرف ﴿مِن قَبْلِهِم﴾ على ﴿مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾؛ للتخويف والترهيب بأنَّ مصير المشركين سيكون كمصير القرون السابقة، مع إدخال العظة والعبرة في قلوبهم؛ طمعًا في الاستجابة والإنابة.

نوعُ ﴿مِّنَ﴾ ومعناها:

ذِكـــرُ الـقـرون السابقة إجمالًا وتفصيلًا لتحذير الكفار وترهيبهم

يحتمل أن يكون حرف ﴿مِّنَ﴾ في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾ دالًّا على بيان الجنس، فيدخل فيه جميع القرون باعتبار ما وصلهم من أخبار بعض الأمم المُهلَكة، وفيه تحذيرٌ وترهيبٌ لكلِّ كافر على مدار الزمن من عاقبة الكفر، وفيه تخويفٌ لكفّار مكَّة؛ لأنَّ كفرهم سيجعلهم أهلًا لهذا الإهلاك، وقد تكون ﴿مِّنَ﴾ زائدة جارَّة لمميّز ﴿كَمْ﴾ الخبرية لوقوع الفصل بينها وبين مميّزها فإن ذلك يوجب جره بـ (من)[1].

بلاغةُ استعمال لفظ ﴿ٱلْقُرُونِ﴾:

التَّهديد بالإيماء قـيـاسًـا عـلى القرون السّابقة

القرن هم القوم المقترنون في زمان واحد، فالمدَّة التي يجتمع فيها قوم، ثم يفترقون بالموت هي قرن؛ لأنَّ الذين يأتون بعدهم أقوام آخرون اقترنوا اقترانًا آخر، فهُم قرن آخر، ولمّا كان أعمار الناس في الأكثر الستين والسبعين والثمانين - لا جرم - قيل: القرن

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 7/ 137.

هو الستون، أو السبعون، أو الثمانون، والتحقيق أنَّ المرادَ به أهل كلِّ عصر، فإذا انقضى منهم الأكثر؛ قيل: قد انقضى القرن، وفي اختيار هذه اللفظة وجمعها، في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾ تعريضٌ بما اجتمع عليه المشركون وقت نزول الوحي، فإنَّ اقترانهم واجتماعهم على التَّكذيب لا يُكسبهم قوَّة النَّجاة، فكان ذكر هذا اللفظ دون مرادفاته فيه تهديدٌ ووعيدٌ ضِمنيٌّ، كأنَّه قيل لهم: لا تغترّوا بما اجتمعتم عليه، فمصيركم مصير القرون الأولى.

تعيينُ مرجع الضَّمير:

احتمال عود الضَّمير على أهل مكَّة أو الأمم المُهلَكة

يحتمل عودُ الضمير في فعل ﴿يَمْشُونَ﴾ للمخاطَبين، وهم أهل مَكَّة؛ تنبيهًا لهم وإقامةً للحجَّة عليهم، فهم يمشون في مساكن المُهلَكين، ويُشاهدون آثارهم، وهو ما يقتضيه الظّاهر، ويحتمل أن يكون للمهلَكين من عاد وثمود وقوم لوط، ففعل ﴿يَمْشُونَ﴾ كون في موضع الحال، أي: أُهلكوا وهم ماشون في مساكنهم[1]، آمنون متصرِّفون في مساكنهم، لم يمنعهم عن التمتُّع والتصرُّف مانِعٌ من مرض ولا غيره، فجاءهم الإهلاك بغتةً على حين غفلةٍ منهم به[2].

دلالةُ تعدية فعل المشي بحرف الظَّرفيَّة:

توبيخُ أهل مَكَّة وتقريعهم لِتَأمُّلِهم آثارَ الإهلاك

تعدَّى فعلُ المشي في قوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ﴾ بحرف الظرفيَّة، والظرفيَّة تَمَكُّنٌ وإيغالٌ وتعمُّقٌ، فإذا حملنا عود الضَّمير على أهل مكَّة؛ دلَّ ذلك على أنَّهم يعرفون تلك المساكن، وقد تأمَّلوها، وعرفوا آثارها، وتفكَّروا في كيفيَّة نزول العذاب فيها، فكانوا يمشون متأمِّلين فيها، لا مسرعين منها، ففيه إقامة للحجَّة عليهم، وتأنيبهم وتقريعهم في عنادهم وإعراضهم.

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز: 4/ 365.
(2) أبو حيان، البحر المحيط: 7/ 395.

وإذا حملنا عود الضَّمير على القرون الأولى؛ فإنَّ حرف الظرفيَّة يدلُّ على أنَّهم كانوا يمشون في مساكنهم، وقد أحاطت بهم الغفلة، فلم يُبصروا إلّا مساكنهم وما فيها من متاع، فهي كناية عن شدَّة الغفلة، فهي تعريض بأهل مكة لمشابهتهم لهم في ذلك.

عـود الضَّـمير عـلى الـقـرون كنايةٌ عن شِدَّة الغفلة

بلاغةُ استعمال مفردة المسكن:

آثر النَّظمُ الكريم استعمال لفظ المساكن في قوله تعالى: ﴿يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ﴾؛ لجمعِ مَعْنَيَين موجودَين في لفظَي (البيت والمنزل)، وللإشارة إلى شدَّة الهول ووقع الصَّدمة؛ لأنَّ لفظة (مساكن) دالَّةٌ على السكون والهدوء والتملُّك؛ لأنَّ المسكن دارٌ بغير أجرة[1]، وعليه فإنَّ الإهلاك أشدُّ وطأةً، وأكثرُ كُلفةً، وهذا اللفظ يناسب بلاغة العرب الفاقهين لغة القرآن، فجاء اللَّفظ مزلزِلًا هامِسًا بأهمّيَّة التَّمسُّك بالهدى والبُعد عن الكفر والضَّلال؛ لئلّا يقع عليهم ما يُزيلهم من الوجود، مع فقد رجاء النَّجاة.

الـجـمـعُ بين معنَيَي السكون والتَّملُّك لما في فـقـدهـمـا من شديد الوعيد

نكتةُ فصل جملة التذييل:

بَيْنَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ﴾، وما قبلها ﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ﴾، كمالُ انقطاعٍ لاختلافهما خبرًا وإنشاءً، ونكتة الفصل بيانُ أنَّ ما ذُكِرَ هو آياتٌ ودلائِلُ عظيمةٌ مِن الله ﷻ، فما ذُكر السابقون ولا ذُكِرَت آثارُهم إلّا لتكونَ آية الآيات، فيتَّعظ منها المشركون المعاصرون لرسول الله ﷺ.

آثـارُ السابقين دلائـل وآيـات مُرشِدَةٌ للإيمان

نكتةُ توالي المؤكِّدات:

توالت المؤكِّدات في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ﴾ بالجملة الاسميَّة، و﴿إِنَّ﴾، واللام المزحلقة المؤكِّدة، وفائدة التوكيدِ تحريكُ القلوب المُنكِرَة، وهزُّ العقول الجامدة، فإنَّ مَن ينكر تلك الآيات المشاهدة فاقدٌ للعقل والقلب معًا، مع إظهار ثبات الآيات وكثرتها،

مُـنـكِـرُ الآيـات المشاهَدة فاقِدٌ للنَّظر الصحيح والعقل الصريح

(1) الراغب، المفردات: (سكن).

وهذا فيه التذكير والإرشاد، ويضاف إلى ما سبق أنَّ التَّوكيد بـ﴿إِنَّ﴾ بمنزلة إعادة الجملة مَرَّتَين[1]، فبدلًا مِن تَكرار الجملة مَرَّتَين مِن دون توكيدٍ جاءت مَرَّةً واحِدَةً بالتوكيد، فقيل: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ﴾، فحمل التَّوكيد هنا دلالة الإيجاز.

دلالةُ دخول حرف الظرفيَّة على اسم الإشارة:

اسم الإشارة استجمع العِبَر والدلالات والعظات مِن قصص السّابقين

حرف الظرفيَّة الداخل على اسم الإشارة للبعيد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ﴾ دليلٌ على طلب النَّظر في آثارهم وضرورة التأمُّل والاعتبار، واسم الإشارة للبعيد يُشير إلى وضوح تلك الآيات، فهي في مكان عالٍ بعيد يراه الجميع، ولا يخفى على أحد، وتكمن بلاغة إدخال حرف الظرفيَّة على اسم الإشارة في بيان أنَّ اسم الإشارة قد استجمع جميع العِبَرِ والدلالات على أنَّ الإهلاك قد يقع عند الإصرار على الإعراض، فالنَّظر فيما دلَّ عليه اسم الإشارة.

علَّةُ تقديم شبه الجملة:

العنايةُ بالخبر موضع الفائدة

قُدِّم ذِكرُ شِبه الجملة ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ على اسم إنَّ (آيات)؛ لدخول اللام المزحلقة عليها، فلا يُقال: (إنَّ لآياتٍ في ذلك)، بينما يقال: (إنَّ آياتٍ في ذلك)، هذا من الجانب النحويِّ، أمّا الجانب البلاغي؛ فالتقديم للاهتمام والعناية بذكر العِبَرِ مِن سير السابقين وآثارهم وما آلت إليه أخبارهم.

نكتةُ جمع لفظ ﴿لَآيَٰتٍ﴾:

كثرةُ الآيات دليل الرَّحمة وبرهان الهداية

جُمِعَ لفظ الآيات، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ﴾؛ لبيان الكثرة الكاثرة مِنَ الآيات المتنوِّعة، فالآية ليست واحدة، وإنَّما متعدِّدة؛ لتناسب كُلَّ عقل وفهم، فكان الجمع مستوعبًا لعقل كلِّ مَن يعقل، وفهم كُلِّ من يفهم، ففي ذلك مراعاةٌ لجانب الهداية، وبيان

(1) الزركشي، البرهان في علوم القرآن: 2/ 402.

رحمة الله تعالى في عباده المعرضين، كما أنَّ الجمع يُناسب القرون والمساكن[1]، فالجمع يقابل الجمع.

نكتةُ تنكير لفظ ﴿لَآيَٰتٍ﴾:

نُكِّرت الآيات في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ﴾؛ لتعظيم الآيات وبيان فخامة شأنها، ولبيان مَنزِلتها، مع الإمهال والترك لوقت طويل من إنزال الآيات تترى؛ عَلَّهم يرجعون إلى الجادَّة.

بلاغةُ الاستفهام وغرضه:

جاء الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ استفهامًا تقريريًّا مشوبًا بالتَّوبيخ؛ لأنَّ اجتلاب المضارع، وهو فعل ﴿يَسْمَعُونَ﴾ مُؤْذِنٌ بأنَّ استماع أخبار تلك الأمم متكرِّرٌ متجدِّدٌ، فيكون التَّوبيخ على الإقرار المستفهم عنه أوقع[2]، ففيه زيادة في تبكيتهم وتقريعهم[3]، مع إظهار غفلتهم ونسيانهم، وبيان موضع التَّقصير منهم بعدم العظة والاعتبار، وفيه حضٌّ لهم على الاستماع إلى الآيات الدالَّة على سوء عاقبة الظالمين، بتدبُّرٍ وتعقُّلٍ واتِّعاظٍ، وتحوُّلٍ من الباطل إلى الحقِّ، قبل أن يحِلَّ بهم ما حَلَّ بأهل الأزمنة الغابرة[4].

تبكيتُ المشركين بعد تقريرهم لتحريك الهداية في القلوب

معنى الفاء وتعيين المعطوف عليه:

الفاءُ في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾، إمّا أن تكون عاطفة على محذوف، والتقدير: (أغَفَلوا هذا فلا يسمعون؟)[5]، أو: (أصَمُّوا فلا يسمعون؟)، وإمّا على الاستئناف، أي: (ألا يسمعون بعدما أوضحتُه من الدلائل الظاهرة المقتضية لشرعة السماع والاستجابة؟) إشارةً إلى أنَّ ما صنعوه ناشِئٌ عن الغفلة والاستكبار عن سماع الحقِّ.

شـدَّةُ الغافلين تُـنزلـهـم منزلة الصُّمِّ

(1) النيسابوري، تفسير النيسابوري: 5/ 440.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 239.
(3) طنطاوي، التفسير الوسيط: 11/ 157.
(4) طنطاوي، التفسير الوسيط: 11/ 157.
(5) محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه: 7/ 586.

بلاغةُ التَّصدير الأسلوبي:

الـجـمـع بـين حاسَّتي النَّظر والسَّمع للحضِّ على الاهتداء

في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ﴾ مناسبة بين صدر الآية: ﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ﴾ وفاصلتها: ﴿أَفَلَا يَسۡمَعُونَ﴾، وذلك بأسلوب الاستفهام المتضمِّنِ الحَضَّ على طلب الهداية بالنَّظر والسَّماع، فبدأت بالإشارة إلى النَّظر، فإنَّ التَّبيُّن ممّا وقع للقرون السابقة في آثارهم يكون بحاسَّة البصر، وخُتِمت بالتَّصريح بحاسَّة السَّمع، للحضِّ على حسن التَّأمُّل والتَّفكُّر، فحصل التَّناسب بين الصدر والفاصلة في الأسلوب، واستجماع الحواسِّ الحاضَّة على الاهتداء.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

البيان والهدى:

البيانُ إظهار المعنى للنَّفس كائنًا ما كان، فهو في الحقيقة مِن قبيل القول، والهدى بيان طريق الرُّشد؛ ليُسلك دون طريق الغيِّ، هذا إذا أُطلِق، فإذا قُيِّد؛ استُعمل في غيره، كقوله: (هدى إلى النار) مثلًا[1].

(1) أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 109.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع والأربعون،
سورة لقمان من الآية 21 إلى سورة الأحزاب الآية 25
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2025م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2025م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع والأربعون، سورة لقمان من الآية 21 إلى سورة الأحزاب الآية 25
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2025.
مج. 44 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-97-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 44 : المجلد الرابع والأربعون، سورة لقمان من الآية 21 إلى سورة الأحزاب الآية 25.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-97-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4197137 بتاريخ 2025/01/02م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»